أندريه كونتشالوفسكي:

كاميرا هاتف ذكي تكفي لتصوير فيلم سينمائي

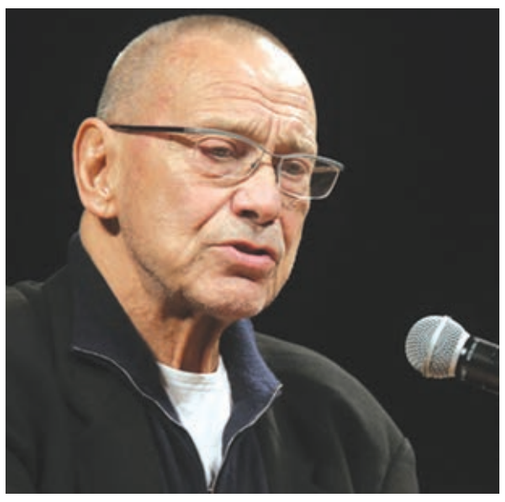

يرى المخرج الروسي المعروف أندريه كونتشالوفسكي أن الفترة القادمة ستمكن المخرجين من تصوير أفلامهم بواسطة كاميرا هاتف ذكي عادي، دون اعتماد أموال باهظة. وشهد مهرجان «قمر اصطناعي فوق بولندا» السنوي الذي أقيم مؤخرا في بولندا عرض بعض الأفلام الروسية، بما فيها فيلم «الليالي البيضاء لساعي البريد أليكسي تريابيتسين» من إخراج أندريه كونتشالوفسكي ألذي منحه مهرجان البندقية السينمائي الحادي والسبعون جائزة «الأسد الفضي». ويعتبر الفيلم استمرارا لسلسلة أعماله السينمائية في موضوع الحياة الريفية الروسية. وقد عرض الفيلم في التلفزيون الروسي في الخريف الماضي. وقال المخرج كونتشالوفسكي الابن إنه قام بتصوير مشاهد منفردة للفيلم دون كتابة سيناريو معين ، ثم ألف قصة منها، وأضاف أن الغاية من سينما المستقبل هي اتباع الحياة وليس كتابة سيناريوهات. إذ أنه يمكن الآن تصوير أفلام بواسطة هاتف «أيفون». وتعتبر هذه الطريقة شيقة جدا لأنها ليست بحاجة إلى أموال باهظة. وقال أندريه كونتشالوفسكي:« من المهم الآن أن يكون بجانبك فنانون جاهزون للعمل ليس من أجل كسب الأموال، بل من أجل الفن والإبداع».

شباك التذاكر

الهرم

بطولة: أشلي هينشو
إخراج: جريجوري ليفاسور

تدور أحداث الفيلم حول مجموعة من علماء الآثار الذين يذهبوا في رحلة استكشافية إلى مصر للتنقيب عن آثار جديدة، وعندما يجدوا خلال رحلتهم هرم ثلاثي الأوجه، يبدأوا في اقتحامه لاكتشاف محتوياته، ولكنهم يفقدوا طريقهم، ويصيروا وحيدين في الهرم، ولكن يكتشفوا بعد حين أنهم ليسوا فقط تائهين ومحاصرين، بل يبدو كذلك أنهم ليسوا بمفردهم في هذا الهرم.

المتسلل الليلي

بطولة: جيك جيلنهال
إخراج: دان جيلروي

تدور أحداث الفيلم حول ليو بلوم، الشاب الطموح الذي يحاول شق طريقه كصحفي جرائم حر في لوس أنجلوس، وفي إطار من التشويق والإثارة يعرض لنا الفيلم ما يكشفه (ليو) من أسرار، ومع توغله أكثر فأكثر في هذا العالم، تتداخل الحدود الفاصلة بين دوره كملاحظ ودوره كمشارك فيما يحدث حتى يصير بطلاً لقصته الإخبارية.

الفراعنة.. يحتلون أفلام هوليوود

مع بدايات موسم عطلة الكريسماس، وقرب انطلاق العام الجديد، تشهد قاعات السينما الأمريكية عرض ٣ أفلام جديدة، يظهر فيها الفراعنة بشكل أو بآخر، سواء من خلال تقديم قصة كاملة تستوحي أحداثها من عصر الحضارة الفرعونية، أو من خلال ظهور شخصية تنتمي لهذا العصر.

وهذا ما وصفه موقع USA Today بسيطرة الفراعنة على أفلام هوليوود، وبالتحديد أفلام «سفر الخروج..آلهة وملوك» ، الذي يروي قصّة خروج اليهود من مصر، وفيلم «الهرم»، وكذلك الجزء الثالث من الفيلم الكوميدي الشهير «ليلة في المتحف»، بطولة النجم بن ستيلر.

فيلم «الهرم»: هو فيلم رعب من إخراج الفرنسي جورجي ليفاسور، وتدور قصته حول فريق من علماء الآثار الذين يكتشفون هرما، مدفون تحت الصحراء المصرية، ويدخلون في متاهة بالهرم حتى يتمكنوا من الفرار.

فيلم «سفر الخروج: الآلهة والملوك»، أُخذ عن قصّة خروج اليهود من مصر بقيادة النبي موسى، وهو فيلم ملحمي من إخراج ريدلي سكوت، ومن بطولة الممثل الأمريكي كريستيان بيل، وتقوم بلعب دور الملكة نفرتاري الممثلة الفرنسية من أصول إيرانية، غلشيفته فراهاني، والممثل الأسترالي جويل إجيرتون بدور الملك رمسيس الثاني. ويقول جينو توبيج، منتج الفيلم، أن تلك الفترة من التاريخ مثيرة، حيث يحتوي الفيلم على مشاهد تدل على عظمة تلك الحقبة من خلال الأزياء والمشاهد الرائعة.

فيلم «ليلة في المتحف» يجسد روبين ويليامز، الممثل الأمريكي المنتحر، شخصية الرئيس الأمريكي، ثيودور روزفلت، والفيلم من إخراج الكندي شون ليفي، المأخوذ عن كتاب يحمل نفس الاسم، ويحكي عن أب يحاول نيل إعجاب ابنه عندما عمل كحارس ليلي في متحف تاريخ طبيعي في نيويورك، حيث اكتشف أن كل شيء في المتحف يعود للحياة ليلا، عن طريق قبر فرعون مصري، يقول ليفي، مخرج الفيلم، أعترف صراحة أني قلق من مشاهد الفراعنة في الفيلم، فيما يضيف رامي مالك، وهو ممثل أمريكي من أصل مصري، والذي لعب دور الفرعون في الأجزاء الثلاثة للفيلم، أن القدماء المصريين طالما كانوا مصدر سحر للأفلام الغربية. ويضيف مالك حلمي تحقق لدى استكشافي العديد من القطع الأثرية الموجودة بالمتحف البريطاني، الذي تم تصوير مشاهد الفيلم فيه، والتي لا تقدر بثمن وارتداء الأزياء الفرعونية، مضيفا عدد القطع الأثرية الموجودة بالمتحف البريطاني أكثر من عدد القطع الأثرية بالمتحف المصري بالقاهرة، وقلت لنفسي لدى رؤيتي لتلك القطع الأثرية إنها ليست في مكانها الصحيح.

فيلم «الهرم»

فيلم «سفر الخروج»

فيلم «ليلة في المتحف»

أشيلى جرين تصور فيلمين فى آن واحد

تصور النجمة العالمية أشيلى جرين، الآن، فيلمين جديدين لها، أحدهما بعنوان «Urge»، والآخر«Max & Me». تدور أحداث فيلم « Urge» حول مجموعة من الشباب يسافرون لأحد الجزر لقضاء عطلتهم، ولكى يقوموا بتعاطى نوع جديد من المخدرات التى قاموا بتصنيعها بأنفسهم. يشارك أشيلى جرين فى بطولة الفيلم، عدد من النجوم منهم، دانى ماسترسون وجاستين شاتوينو بار بالى، ومن إخراج أرون كوفمان، وسوف يُطلق الفيلم عام ٢٠١٥، لكن لم يعلن الوقت بالتحديد. أما عن فيلمها الثانى « Max & Me»، فيروى قصة حياة القديس ماكسيميليان كولبى، قام ببطولة الفيلم بجانب النجمة أشيلى، النجم جاستين شينكارو، و ريتشارد إيبكار، وديفيد هينرى، من إخراج دونوفان كوك.

سينماتك

من ذاكرة السينما

شوكلاة (٢٠٠٠)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

إحساس جميل، ذلك الذي انتابني بعد مشاهدتي لفيلم «شوكلاة». فالفيلم جميل وقيم، ولديه المقدرة على شد انتباه الجمهور العريض، حيث يجمع خصائص كوميديا رومانسية حقيقية. وهو قطعة شوكلاة لذيذة، بل لنقل نادرة. وصورة جميلة شكلت لتدخل القلب وتسحر الروح.

فالفيلم يحكي قصّة امرأة شجاعة وقادرة على أن تمسّ قلوب سكان المدينة وتتجدّد باستمرار في كفاحها ضد التّقاليد البالية.

فعندما تصل «فيان»، الغريبة الغامضة وابنتها إلى مدينة فرنسيّة هادئة في شتاء ١٩٥٩، لم يكن من الممكن لأحد أن يتخيّل ذلك التأثير الذي يمكن أن تحدثه على هذا المجتمع المتعصب والمتشبث بالتّقاليد الاجتماعية والدينية. وخلال أيّام فقط، تفتتح «فيان» محلّ شوكولاته غريب جدًّا، امتلأ بالحلويّات الشّهيّة. إن قدرة فيان على إدراك رغبات عملاءها الخاصّة و إرضاءهم بالحلوى المناسبة، تستهوي القرويّين لأن يتركوا أنفسهم إلى هذه المغريات. أما الرجل النّبيل المقيم و القائد المعيّن ذاتيًّا للمدينة فقد صدم لأنّ فيان تغري الأهالي المحلّيين بأطعمتها الشّهيّة. وخاف على أنها سوف تخرب مدينته، لذا بدأ يحفر للوقوع بها ويحاول أن يمنع أي شخص من دخول محلّها، على أمل أن يخرجها من المدينة للأبد. إلا أنها تنتصر في النهاية بمساعدة غريب آخر، وهو الوسيم «رو» الذي يصل ويتعاون مع فيان لتحرير المدينة من هذا التخلف.

إن فيلم «شوكولاة» يحكي عن ذلك الصراع بين قوى التخلف الاجتماعي والتطرف الديني وبين قوى التطور والانفتاح على الجديد. نحن إذن أمام فيلم يخلب الأنظار بمشاهده القوية، وموسيقاه الناعمة، وصورته الجميلة، كلها عناصر ساهمت في إعطاء الفيلم رونق جمالي بصري أخاذ. هذا بالإضافة إلى الممثلين الذين ساهموا في إعطاء الفيلم مذاق حيوي خاص. الممثلة بينوش فرنسية، بمثابة انعكاس فنّان للأمريكية جوليا روبرتس، تحمل سحر باطني. وحضور الممثل جوني ديب جيد وواثق في أدائه للدور.

فيلم «شوكلاة» فيلم فرنسي نموذجي. بالرغم من أنه يتحدث الإنجليزية. فقد نجح هذا الفيلم في تخطي حاجز اللغة. تلك المعضلة التي تعاني منها السينما التي لا تنطق بالإنجليزية، فالسينما الأوروبية عموماً تشكو في السنوات الأخيرة قلة الجمهور، وقلة مصادر الانتشار والتوزيع، وليس فقط السينما العربية. والسبب بالطبع اللغة المحدودة، فقد بدأ بعض المخرجين من فرنسا وإيطاليا وألمانيا، إخراج أفلام تتحدث الإنجليزية. فتصور عزيزي القارئ، فيلماً مصرياً يتحدث الإنجليزية، فماذا سيكون رد فعلك.

كلو موريتز تصور «الموجة الخامسة»

تصوّر النجمة الشابة كلو موريتز فيلمها الجديد «الموجة الخامسة» بمدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأميركية. ونشرت بعض المواقع الفنية العالمية عدداً من الصور لكلو في إحدى جلسات تصوير الفيلم، حيث ظهرت مرتدية ملابس مموهة، وحولها عدد كبير من الشباب الذين يرتدون ملابس زرقاء. يروي الفيلم قصة فتاة تبلغ من العمر ١٦ عاماً تحاول البقاء على قيد الحياة بعد هلاك سكان مدينتها نتيجة تعرضها للغزو. يشار إلى أن عدداً كبيراً من النجوم يشاركون في «الموجة الخامسة» منهم ماجي سيف، ومايكا مونوري، ونيك روبينسون، وليف شرايبر، ومن إخراج جي بلاكسون، ومن المتوقع أن يُعرَض الفيلم رسمياً عام ٢٠١٦.

مشهد قبلة في فيلم هندي يستغرق تصويره ١٢ ساعة

استغرقت القبلة التي تم تصويرها بين النجمة «شرادها داس» والنجم « كانفير شارما»، في أحداث الفيلم الهندي الجديد «ZIP» الذي يصور حاليًا أكثر من ١٢ ساعة. وقالت النجمة «شرادها»، بعد سؤالها عن سبب هذا التأخير في تصوير المشهد، إن كلاهما كان يشعران بالإحراج والتردد كما أنهم شعروا أنه بعدم وجود راحة نفسية فيما بينهما، وهو ما اضطر المخرج إلى أن يصرف كل طاقم العمل من مكان التصوير. وأضافت، أن النجمين بعد مضي هذا الوقت استطاعا أن يخرجوا المشهد بشكل جيد يرضى المخرج وطاقم العمل بأكمله، موضحة أنه تم إعادة المشهد أكثر من ٢٠ مرة.

بمشاركة النجمة العالمية سلمى حايك

الدورة الثانية من مهرجان أجيال السينمائي تختتم بإعلان الفائزين بمسابقة دوحيات سينمائية

اختتمت الدورة الثانية من مهرجان أجيال السينمائي الذي نظمته مؤسسة الدوحة للأفلام بمراسم السجادة الحمراء وعرض فيلم «النبي لخليل جبران»، وذلك بحضور مجموعة من طاقم ونجوم العمل من ضمنهم منتجة الفيلم ومؤدية الصوت فيه سلمى حايك بينولت، كاتب ومخرج الفيلم روجر آلرز، المخرجين المشاركين محمد سعيد حارب وجوان غراتز، مؤلف موسيقى الفيلم الفائز بجوائز غابرييل ياريد، والمنتجين المشاركين كلارك بيترسون وجوسيه تاميز.

وشهد حفل الليلة الختامية فقرة موسيقية خاصة قدمها ياريد مع فرقة موسيقة من ٢٠ عازفاً، قدمت مقطوعتين من فيلم «النبي لخليل جبران»: واحدة من «المريض الإنجليزي» واخرى من «السيد ريبلي الموهوب».

وضم المهرجان برنامج دوحيات سينمائية، فقام ٤٥٠ حكماً سينمائياً من عمر ٨ إلى ٢١ عاماً بتقييم الأفلام في ثلاثة أقسام هي محاق (٨-١٢ عاما) وهلال (١٣-١٧ عاماً) وبدر (١٨-٢١ عاماً).

ومن بين ٤٥٠ حكماً شاركوا في الدورة الثانية من مهرجان أجيال السينمائي، حضر إلى الدوحة ٢٥ حكماً دولياً من ١٢ بلداً مختلفاً من ضمنها أستراليا، البوسنة والهرسك، كندا، إيطاليا، الطويت، لبنان، عمان، مقدونيا، السعودية، أسبانيا، تايلند، تونس، الإمارات العربية المتحدة. شاهد الحكام ما مجموعه ٦١ فيلماً تنوعت بين الأفلام القصيرة والوثائقية والروائية، وصوتوا لأفضل خمسة صانعي أفلام في أقسام محاق وهلال وبدر.

وقامت كل لجنة تحكيم باختيار أفضل صانع فيلم في فئة الأفلام القصيرة وحصل على جائزة ٥ آلاف دولار لتمويل فيلمه التالي، بينما منح حكام هلال وبدر جائزتين في فئة الأفلام الطويلة وحصل كل منها على ١٥ ألف دولار.

وجاء الفائزون في دوحيات سينمائية ٢٠١٤ لهذا العام على الشكل التالي:

بدر:

الأفلام القصيرة: «مفاتيح الجنة» (فنلندا، تركيا؛ الفارسية، ٢٠١٤) للمخرج هامي راميزان.

الأفلام الطويلة: «إصابة» (الولايات المتحدة، الانجليزية، ٢٠١٤) للمخرج داميان شازيل،

هلال:

الأفلام القصيرة: «هليوم» (الدنمارك، الدانمركية، ٢٠١٣) للمخرج آندرز والتر.

الأفلام الطويلة: «يا ليتني أمتلك أجنحة» (كندا، الإنجليزية، ٢٠١٣) للمخرج آلان هارمون.

الأفلام القصيرة في محاق:

«ياهل» (الكويت، العربية، ٢٠١٤) للمخرج يوسف العبدالله.

وقالت فاطمة الرميحي، الرئيس التنفيذي بالإنابة لمؤسسة الدوحة للأفلام ومديرة مهرجان أجيال السينمائي :«نحن مسرورون فعلاً لاستجابة صانعي الأفلام وشركائنا والمجتمع القطري للدورة الثانية من المهرجان. والأمر الملفت فعلاً في هذا العام هو الحماس والاهتمام الذي أظهره الشباب لمشاهدة الأفلام ومناقشتها مع المخرجين والتفاعل مع نظرائهم، وهو أمر جوهري لبناء صناعة وثقافة سينمائية قوية تعزز المواهب ومهارات الشباب في قطر والمنطقة، وهو الهدف الرئيسي من المهرجان».

الدوحة للأفلام تُعلن عن تفاصيل الدورة الأولى من «قُمرة»

أعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام عن مشاركة كل من المخرج عبد الرحمن سيساكو (مخرج فيلم تمبكتو)، والممثلة ليلى حاتمي (من فيلم «انفصال» الإيراني) وكريستيان مونجيو (مخرج فيلم ٤ أشهر و٣ أسابيع ويومان) ودانيس تانوفيك (مخرج فيلم بين الحدود) كخبراء في ورش العمل الرئيسية «قُمرة» والتي ستنظمها المؤسسة في الدوحة في الفترة من ٦ إلى ١١ مارس. تأتي الفعالية والتي ستضم أبرز خبراء ومبدعي صناعة السينما الدوليين في إطار سعي مؤسسة الدوحة للأفلام لتنمية مهارات المخرجين الواعدين في جميع أنحاء العالم، مع التركيز على المخرجين الجدد الذين يستعدون لإخراج فيلمهم الأوّل أو الثاني. ومن المقرر أن تتم دعوة مُخرجي ومنتجي حوالي ٢٥ مشروعًا سينمائيًا في مرحلتيّ التطوير أو ما بعد الإنتاج للمشاركة في الفعالية، بما فيهم مجموعة من صناع الأفلام الجدد في دولة قطر، والمخرجين الحاصلين على تمويل من مؤسسة الدوحة للأفلام، كما سيضم برنامج «قُمرة» اجتماعات بين صناع السينما لمساعدة المشاريع السينمائية الواعدة على الانتقال للمراحل التطويريّة التالية من خلال الورش السينمائية وعرض هذه الأفلام في نسخها غير المكتملة وعقد جلسات لتعريف مخرجيها بصنّاع السينما الذين قد يدعمون مشاريعهم.وفي هذا السياق، صرّحت فاطمة الرميحي، الرئيس التنفيذي بالإنابة لمؤسسة الدوحة للأفلام: «يسعدنا أن نُعلن عن خططنا لفعالية «قمرة» ونرحب بأوّل ٤ من المشاركين في الورش الرئيسية مدرّبين سينضمّون إلينا في هذه الفعالية العامة ليشاركوا خبراتهم السينمائية مع المخرجين الجد الواعدين. تكمن أهمية «قمرة» في تعزيزها وتوسيعها لوسائل الدعم التي تتيحها مؤسسة الدوحة للأفلام للمواهب السينمائية الجديدة، وكلي ثقة بأن هذه الفعالية ستحقق نتائج مثمرة وملموسة ستنعكس على صناع السينما في المنطقة العربية».